الأنباء
الاحد 4 مايو 2014

بري وجعجع خائفان على «لبننة» الاستحقاق الرئاسي

عودة السفراء ترجح كفة انتخاب الرئيس قبل 25 مايو وجنبلاط يخبئ مفاجأة رئاسية تتخطى المرشحين

بيروت ـ عمر حبنجر

تحرك السفراء يقلص الرهان على لبننة الاستحقاق، بل يثير المخاوف المحلية، فالرئيس نبيه بري خائف على اللبننة، ود.سمير جعجع خائف على الاستحقاق الرئاسي بذاته وقبلهما الرئيس ميشال سليمان.

لكن عودة السفير السعودي وتحرك السفير الاميركي ومن ثم سفراء الاتحاد الاوروبي ولدت جوا تفاؤليا على مستوى فريق 14 آذار والوسطيين في حين مازال فريق 8 آذار يرى ان تفاؤل البعض لا مبرر له، فلا رئيس للبنان قبل يونيو الانتخابي السوري ثم يوليو النووي الايراني وما قد يستتبعه من ايام واسابيع واشهر.

ويضاف الى مكونات تأخير الاستحقاق انتهاء ولاية السفير الايراني في بيروت غضنفر ركن ابادي وقرار طهران تعيين سفير آخر مكانه، وفي ظل الرعاية الايرانية لفريق 8 آذار سيكون من الصعوبة بمكان انجاز التفاهمات المحلية حول الرئيس العتيد بغياب الديبلوماسية الايرانية عن المسرح.

ومع ان احد من السفراء لا يتطرق الى الاسماء، فإن المداولات السياسية تنضج بأسماء كثيرة، وكل اسم مناسب لحالة معينة، وبحسب الحالة العامة يجري اختيار الاسماء، فالنائب القوي وليد جنبلاط لا يرى مناسبا الكثير من الاسماء المطروحة لاسباب سياسية او دستورية، لكنه يخبئ مفاجأة سارة بالنسبة للكثير من اللبنانيين المؤمنين بالدولة والنظام.

والبطريرك الماروني بشارة الراعي تخلى عن الاسماء التي نسبت اليه، وآخرهم وزير الداخلية السابق زياد بارود، تجنبا للاحراج امام باقي المرشحين، لكن هناك من نصحه ـ كما يقال ـ بوزير المال السابق دميانوس قطار القريب من حاكمية مصرف لبنان المركزي والذي اظهر جدارة سياسية في قيادته وزارة المالية لفترة وجيزة.

في المقابل وحسب معلومات لـ «الأنباء»، يبدو انه لا حظ للعماد ميشال عون عند 14 آذار وكل من يلوذ بها، بعد وضوح موقف الرئيس سعد الحريري الذي ارسل يبلغه مع الوزير جبران باسيل انه يمشي معه بعد موافقة مسيحيي 14 آذار وحسب، و14 آذار فضلا عن ان لها مرشحها سمير جعجع لا ترى جدوى من الحديث مع العماد عون قبل ان يعيد النظر في موقفه من سلاح حزب الله ومن تورط الحزب في سورية، وبالتالي التوقف عن تغطية حزب الله في اعماله المتجاوزة للدولة، الامر الذي رفضه الوزير جبران باسيل بصراحة امس عندما اعتبر ان مثل هذا الامر يعني فك تحالف عون مع الشيعة، والشيعة مكون اساسي في الدولة.

لكن 14 آذار لا تمانع بعقد صفقة مع عون، هذا ما بدأ يتقبله بعض اعضاء كتلته، وقوام هذه الصفقة السياسية ان يساهم في تسمية رئيس

وزير الداخلية نهاد المشنوق مع المحافظين الخمسة الجدد الذين عينهم مجلس الوزراء أمس وهم محافظ جبل لبنان فؤاد فليفل ومحافظ الشمال رمزي نهرا ومحافظ عكار عماد لبكي ومحافظ بيروت زياد شبيب ومحافظ بعلبك الهرمل بشير خضر ومحافظ الجنوب منصور ضو (محمود الطويل)

مصادر لـ «الأنباء»: لا حظ لعون عند 14 آذار والحديث عن صفقة معه يصدّه تمسك باسيل بالتحالف مع حزب الله

أوساط 8 آذار لـ «الأنباء»: مرشحنا عون ثم عون ثم عون

الجمهورية العتيد وان يعطي وزيره جبران باسيل وزارة النفط وان يعين صهره الآخر العميد شامل روكز قائدا للجيش على ان يعيد النظر في موقفه من سلاح حزب الله.

بعض قياديي التيار يلاحظون امكانية التفاهم مع 14 آذار على الطريقة التوافقية التي شكلت بموجبها الحكومة مقابل ترك سلاح حزب الله رهن نهوض الدولة، وليس بانتظار حل قضية فلسطين كما قال عون ذات يوم.

لكن هذه الصيغة تتطلب موافقة حزب الله الذي رد على محاولات استقطاب عون بالمزيد من الإغراءات له، حيث أوضحت أوساط في 8 آذار لـ «الأنباء» أن الانتخابات الرئاسية بالنسبة للعماد عون حالة مصيرية، وهو يرى أن هذا الموقع طار من يده عام 2008، وقد صبر ست سنوات على أمل استعادته، ولم يعد العمر يسعفه للمزيد من الانتظار بعدما اصبح في مطلع الثمانين من العمر، لذلك فإنه مصر على خوض هذا الشوط حتى النهاية.

ويكشف المصدر لـ «الأنباء» عن جلسات متلاحقة تجري بين قياديين من حزب الله والتيار الوطني الحر أبرزها اجتماع بين السيد حسن نصرالله والعماد عون حصل منذ اسابيع قليلة جدا، وهذه الاجتماعات بعيدة عن الأضواء، وان النتيجة المحسومة هي أن مرشح 8 آذار هو عون ثم عون ثم عون، واذا لسبب ما لم يصل عون فإن مرشحهم هو من يوافق عليه عون، أي انه يمتلك حق الفيتو في تسمية الرئيس العتيد.

وبالعودة إلى حراك السفراء في بيروت اللافت، فقد أجرى السفير السعودي علي عواض عسيري سلسلة اتصالات مع مسؤولين لبنانيين، فاتصل بالرؤساء ميشال سليمان ونبيه بري وتمام سلام كما اتصل بالدكتور سمير جعجع ومسؤولين آخرين.

ورحب جعجع بعودة عسيري وبعودته إلى مزاولة نشاطه الديبلوماسي.

السفير عسيري أمل أن تكون عودته إلى بيروت مع عائلته نهائية، وان يعم الاستقرار والأمان كل لبنان لما فيه المصلحة الوطنية المشتركة ومصلحة عربية جامعة.

وأوضح انه تلقى تأكيدات عدة من المسؤولين اللبنانيين على الجدية التامة في تطبيق الخطة الأمنية وعلى تشديدهم على ان الأوضاع الأمنية في لبنان في تحسن مستمر، وقال إن إعادة النظر بدعوة الرعايا السعوديين لمغادرة لبنان رهن بنجاح الخطة الأمنية والتوافق الذي انتجها.

وردا على سؤال، قال عسيري إن انتخاب رئس جديد ضمن المهلة الدستورية من شأنه أن يرسل إشارة إيجابية إلى العالم بأسره، مشددا على ضرورة توافق اللبنانيين على اختيار رئيس جديد يقود البلاد نحو الاستقرار السياسي والاقتصادي، مبديا ثقته بأن حكمة القادة اللبنانيين ستثمر تفادي الفراغ، وكرر الخوض بالتسميات، لأن اللبنانيين يختارون الأنسب.

مصادر وزارية قالت إن هدف عودة عسيري مواكبة الاستحقاق الرئاسي كونها عودة مؤقتة لأن الحكومة السعودية عينته في باكستان التي سبق له أن كان سفيرا لديها قبل تعيينه في لبنان.

وفد من السفراء الأوروبيين برئاسة سفيرة الاتحاد الأوروبي انجيلينا ايخورست حرصت خلال زيارة الرئيس بري على استيضاحه جوانب قانونية ودستورية للاستحقاق الرئاسي.

بري من جهته صارح السفراء بأنه بات يخشى على الاستحقاق من اقتراب نهاية المهلة الدستورية.

رئيس مجلس النواب نبيه بري خائف أيضا على اللبننة بمقدار خوفي على الاستحقاق نفسه، وأشار الى انه اذا تكرر ما حصل الأربعاء الماضي الاربعاء المقبل ولم يكتمل نصاب المجلس فإن الخوف من وقوع الشغور حقيقي وجدي ولن ينتظر بالضرورة 25 مايو وعندئذ سيحشر التدخل الخارجي قرنه في الاستحقاق.

وأضاف بري لصحيفة «الأخبار»: ربما يريد البعض استجرار التدخل الخارجي، وقد يكون اعتاد ذلك، لكن إلى الآن لانزال تحت مظلة اللبننة.

وقال: أنتظر مآل جلسة 7 الجاري، فإذا لم يكتمل نصابها فسأفكر في أسلوب التحرك، وحتى الآن ليس ثمة ما يبعث على التفاؤل باكتمال النصاب في ظل الانقسام القائم في مجلس النواب حيث كل فريق بات يعرف حجمه وحجم الطرف الآخر، ويعرف أيضا أنه غير قادر على الحصول على حجم أكبر كي يتمكن من ترجيح الكفة لمصلحته.

في هذا السياق، برز تشديد السفير الاميركي ديفيد هيل على عدم تدخل اي دولة في الاستحقاق الرئاسي، وحضه اللبنانيين على انجاز الانتخابات الرئاسية في موعدها. وقال من عين التينة ان دورنا هو العمل على مساعدة اللبنانيين في حماية العملية الانتخابية، بحيث ينتخب اللبنانيون رئيسا في الوقت الدستوري المحدد وليس لنا اي دور في اختيار اي مرشح ولا ينبغي ان يكون لنا دور ولا لأي جهة أجنبية اخرى.

من جهته، قال وزير الخارجية جبران باسيل وعن لقائه الاخير مع الرئيس سعد الحريري في باريس ان هناك حوارا ايجابيا يتخطى الرئاسة، ونحن لا نحاول الوصول الى تفاهم وقتي لأنه سيكون فاشلا.

واكد انه لا يمكن ان نفك تحالفنا مع حزب الله لأن الشيعة مكون اساسي، مشيرا الى ان المقاومة لن تستمر بغياب الدولة لأن الفساد الذي ينخر الدولة سيصل حتما الى المقاومة ويضربها.

بدوره، اعتبر د.سمير جعجع ان الاستحقاق الرئاسي في خطر، وقال عبر كلمة في العشاء السنوي للقوات اللبنانية في استراليا ان هدف ترشحه لرئاسة الجمهورية هو قيام جمهورية رسمية تعكس تماما الجمهورية القوية الموجودة على الارض، وقد حان الوقت لتحقيق الجمهورية الفعلية، لكن للاسف ان بعض الاطراف اما لاستراتيجية عليا وارتباطات خارجية معروفة واما لمصالح آنية معينة تعطل جلسات الانتخاب، وبالتالي تمنع قيام جمهورية فعلية في لبنان، واكد جعجع الاستمرار في مواجهة سياسة التعطيل، خصوصا اننا سبق ان واجهنا 7 مايو 2008 واستمررنا وواجهنا الاغتيالات واستمرينا وواجهنا الوصاية واستمررنا وواجهنا السجن واستمررنا، وواجهنا الاحتلال واستمررنا، وحاليا نحن مستمرون في المواجهة الى حين تحقيق الجمهورية القوية التي نطمح لها.

ضجة بسبب عزم الراعي زيارة القدس المحتلة واللقاء الروحي التشاوري أول الضحايا

بيروت ـ منصور شعبان

بدأ قرار البطريرك الماروني بشارة الراعي مرافقة البابا فرنسيس الاول الى القدس المحتلة يثير ردود فعل سياسية واعلامية وتحول الى مستوى التشاور بين رؤساء الطوائف الدينية في لبنان.

واستهلت «السفير» القريبة من 8 آذار الحملة بوصفها هذه الرحلة المقررة في نهاية هذا الشهر بالخطيئة الكبرى.

وقال النائب د.سليم سلهب عضو تكتل الاصلاح والتغيير ان البطريرك سيرافق البابا بصفته بطريرك انطاكية وسائر المشرق للموارنة حيث تقرر تسليم رعاية كنيسة القيامة في القدس للبطريركية المارونية.

واضاف سلهب، هذا من الناحية الدينية، اما من الناحية السياسية، فانا كنائب ماروني ارفض الزيارة فنحن الان في حالة يرثى لها واسرائيل مرتاحة، لقد اعلنها بنيامين نتانياهو دولة يهودية، وكأن البابا ذاهب الى الدولة اليهودية وهذا ما نرفضه كعرب.

وكان البطريرك الراعي ابلغ وكالة الصحافة الفرنسية عزمه مرافقة البابا الى القدس.

وباتمام هذه الزيارة يكون الراعي اول بطريرك مسيحي ـ عربي يزور القدس المحتلة من البوابة الاسرائيلية. وكان الانبا شنودة الراحل بطريرك الاقباط في مصر حرّم على الاقباط زيارة المناطق المقدسة المحتلة في القدس ولازال هذا التحريم قائما.

مصادر الحوار الاسلامي ـ المسيحي في بيروت ابلغت «الأنباء» انها مضطرة لاعادة النظر باللقاء التشاوري الاسلامي ـ المسيحي الذي دعا الراعي الى عقده في 12 الجاري دعما لاجراء الاستحقاق الرئاسي في لبنان.

.. ومصادر: بكركي مستاءة من مسيحيي 8 آذار وتتخوف من فراغ استنزافي طويل

بيروت ـ محمد حرفوش

وفق مصادر متابعة، فإن نواب تكتل التغيير والاصلاح وحزب الله سيواصلون نسف نصاب جلسات انتخاب رئيس الجمهورية في سيناريو يذكر بما فعلته قوى 8 آذار في انتخابات 2007، ما يرفع احتمال الفراغ في سدة الرئاسة اذا لم تتوصل القوى السياسية الى اتفاق على اسم وفاقي او اذا لم تأت كلمة السر من الخارج.

ولفتت المصادر الى ان الانتظار الرئاسي سيطول ما لم يحصل الاسهام الدولي والاقليمي المباشر على خط الاستحقاق وغياب التسوية لانجاحه.

واشارت الى ان اللقاءات بين تيار المستقبل والتيار الوطني الحر مفتوحة ومستمرة، لكن ما دون الرئاسة، واكدت ان بكركي مستاءة من تطيير النصاب في جلسات الانتخاب الرئاسية، معتبرة أن هذا الامر يمثل تملصا من بعض الفرقاء المسيحيين من الاتفاق الذي حصل في بكركي برعاية البطريرك بشارة الراعي، وتعهدت بموجبه القيادات المارونية بالحرص على المشاركة بانتخاب الرئيس في مجلس النواب مهما كانت الظروف والتعقيدات.

وتقول المصادر ان البطريرك الراعي بات يعرف جيدا ان المشكلة ليست عند فريق 14 آذار الذي التزم بما وعد به في بكركي والذي يعمل بهدي الدستور، بل في الفريق الآخر الذي يدفع الدولة نحو فراغ استنزافي طويل يعتقد انه في نهايته سيتمكن من فرض مرشحه او المفاصلة على مرشح تسوية لا يولد من رحم اللعبة الديموقراطية في البرلمان.

الأعور لـ «الأنباء»: لقاء الحريري ـ باسيل لم يفشل ولكن انتهى على طريقة «للبحث صلة»

بيروت ـ زينة طبارة

رأى عضو تكتل التغيير والاصلاح النائب فادي الاعور ان جلسة الاربعاء المخصصة لانتخاب رئيس للجمهورية ستكون كسابقاتها من الجلسات، وسيبقى عدم اكتمال النصاب الكلمة الفصل ما لم يُصر الى توافق بين الفرقاء اللبنانيين حول هوية الرئيس العتيد القادر على انقاذ لبنان من حالة الانقسامات الراهنة والقيام بدولة حقيقية، معتبرا ان قوى 14 آذار وتحديدا تيار المستقبل سيبقى غير قادر على خوض مفاوضات جدية مع العماد ميشال عون للتوافق عليه كرئيس وفاقي، ما لم يخرج من حلقة الاسر التي وضعهم فيها رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع من خلال ترشحه للرئاسة، مؤكدا ان تكتل التغيير والاصلاح وحلفاءه في 8 آذار يريدون اجماعا لبنانيا على رئيس قوي قادر على توحيد لبنان وهو العماد عون، وليس على رئيس يزيد من حجم الهوة بين اللبنانيين واخذ البلاد الى المجهول وهو د.سمير جعجع او من يدور في فلكه.

ولفت الاعور، في تصريح لـ «الأنباء»، ان اللقاء بين الرئيس الحريري ووزير الخارجية جبران باسيل في باريس لم يفشل بقدر ما انتهى على قاعدة «للبحث صلة»، وذلك لأن تيار المستقبل لم يجد بعد الوسيلة للخروج من مأزق ترشيح جعجع، مؤكدا ان المفاوضات ستستمر الى حين انتاج تفاهم حول هوية الرئيس القوي، حتى وان تجاوز المجلس النيابي المهلة الدستورية ودخلت البلاد مرحلة الشغور في رئاسة الجمهورية، مشيرا ردا على سؤال الى ان جعجع عرف كيف يحكم قبضته حتى الساعة على قرار 14 آذار ويدير اللعبة منفردا على قاعدة الاستئثار بقرارها وتوجهاتها، مستدركا بالقول ان الرئيس سعد الحريري يريد السير بالعماد عون كمرشح وفاقي الا انه لم يتمكن حتى الساعة من ايجاد المخرج المناسب للولوج منه الى التوافق مع الآخرين.

وقال النائب العوني ان تيار المستقبل وشركاءه اعتادوا بعد اتفاق الطائف على تسمية رئيس الجمهورية الذي يمثل الشغور في سدة الرئاسة الاولى باستثناء الرئيس اميل لحود الذي اتى على صهوة حصان الممانعة والمقاومة، وبالتالي فإن اي محاولة جديدة لترئيس من يمثل الفراغ ستبوء بالفشل، خصوصا ان المنطقة تقف على عتبة استحقاقات كبيرة تحتاج لرئيس قوي يستطيع تجنيب لبنان تداعياتها، ما يعني من وجهة نظر الاعور ان الرئيس الماروني القوي القادر على تمثيل اللبنانيين وتمثيل وحدتهم وصون الساحة اللبنانية هو لمصلحة تيار المستقبل وسائر الفرقاء اللبنانيين، اي ان مصلحة المستقبل تكمن في انتخاب العماد عون رئيسا والوقوف خلف قدراته على مستوى حماية لبنان وتوحيد اللبنانيين في ظل المشهد الاقليمي السوداوي.

وتبعا لما تقدم، يؤكد الاعور ان لبنان سيدخل حتما حلقة الشغر في رئاسة الجمهورية مادامت قوى 14 آذار غير قادرة على وضع حد لهيمنة القوات اللبنانية على قرارها، فالمطلوب هو تواضع سمير جعجع وتنازله عن ترشيح نفسه لاعطاء تيار المستقبل مساحة من الحرية يستطيع من خلالها محاورة العماد عون واخراج الرئاسة من عنق الزجاجة، نافيا في المقابل ان يكون حزب الله يراوغ في ترشيح العماد عون لرئاسة الجمهورية، الا ان عدم ترشيح 8 آذار العماد عون رسميا للرئاسة، مرده الى رغبة الاخير بألا يكون في مواجهة مع من ليس بحجمه السياسي والشعبي.

فادي الاعور

تقرير إخباري

عن المرأة التي تكره إسرائيل وتخطف قلب جورج كلوني

بيروت ـ د.ناصر زيدان

اجتاحت قوات الاحتلال الإسرائيلية ما يقارب نصف الأراضي اللبنانية في العام 1982، وارتكبت جرائم وحشية بحق المدنيين، ودمرت البلاد في بناها التحتية، وشلت اقتصادها، وتوقفت المدارس والجامعات. وحيث ان هذا العدوان طال العاصمة بيروت، وبلدة بعقلين الشوفية، سافرت أمل رمزي علم الدين لمتابعة دراستها في بريطانيا، وتخصصت بالقانون الدولي الجنائي، على خلفية الانتهاكات الصارخة التي ارتكبتها إسرائيل بحق اللبنانيين والفلسطينيين من جرائم حرب وجرائم ابادة (مجزرة صبرا وشاتيلا) وجرائم ضد الانسانية، شملت الاعتداء على الاطفال والنساء والمدنيين العزل. لم تمح الأيام من ذاكرة أمل علم الدين ما أصاب أهلها، وأبناء وطنها من وَيلات على يد إسرائيل، وعايشت في حياتها المهنية العديد من المحاكمات الجنائية الدولية، لاسيما منها التي طالت متهمين بجرائم دولية في قاعات المحكمة الجنائية الدولية، والمحاكم الخاصة، ومنها المحكمة الخاصة بلبنان، التي أنشئت في أعقاب اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه ابتداء من العام 2005، وكتبت علم الدين أبحاثا واسعة عن هذه المحاكمات، وشاركت في المرافعات أكثر من مرة.

طفحت صفحات الصحف والمجلات العالمية، ومواقع التواصل الالكترونية، بالحديث عن أمل علم الدين بعد إعلان خطوبتها رسميا من نجم هوليوود الأول، والحائز عدة جوائز عالمية ـ منها الأوسكار ـ جورج كلوني، وقبل تلك. انتشرت أخبار أمل علم الدين، وترافقت مع حملة من التحليلات والتحريات، ووصفتها صحف عديدة «بالمرأة الدرزية التي تكره دولة إسرائيل» وهذا التوصيف الواقعي، والذي لم تتنكر له علم الدين، يحمل مجموعة من التأويلات والتفسيرات، وقف تقف خلفه جهات دولية تتربص شرا بالنجمة المتألقة، وبأقاربها وبالأمة التي تنتمي اليها. وعلى هذه الخلفية يمكن الحديث عن جانبين أساسيين:

الجانب الأول: هو المتعلق بالنواحي الشخصية، وبالعادات والتقاليد عند المسلمين الموحدين الدروز، لناحية حرص بعض رجال الدين عدم التزاوج من أبناء الديانات الأخرى، وهذا الأمر تجاوزه الآلاف من أبناء الطائفة، واعترف القضاء المذهبي الدرزي بمفاعيل الزواج المدني الذي يعقد في الخارج. وعلى سبيل المثال هناك أكثر من ثلاثمائة شاب درزي متزوجون من نساء روسيات ومن جنسيات أوروبية مختلفة. وما تناقله الهواة، أو المصطادون في المياه العكرة، عن حادثة حصلت العام الماضي في بلدة بيصور الدرزية مع شاب من عكار الشمالية، كان لها خلفية أخلاقية، تتناول شرف العائلة لناحية الغش والاحتيال الذي مارسه الشاب، وفق ما بينته التحقيقات القضائية، أكثر مما تتعلق بالزواج من شخص لا ينتمي الى الطائفة. رغم أن الفعلة التي حصلت مع الشاب في بيصور كانت مستنكرة من القيادات الدرزية قاطبة. وبالتالي فإن زواج علم الدين من كلوني طبيعي وعادي، بل نستطيع القول ان الاجيال الشابة من الدروز تُرحب به ترحيبا واسعا. الجانب الثاني: وهو المتعلق بالمقاربة السياسية الناتجة عن وصف كبريات الصحف العالمية لأمل علم الدين «بالدرزية التي تكره دولة إسرائيل» فذلك يحمل مؤشرا ودلالة وتخوفا. المؤشر في كون جرائم إسرائيل، ووحشيتها، لا تُنتسى، فما ارتكبته قوات الاحتلال في بعقلين والجنوب وبيروت وفي المخيمات وفي فلسطين، لا تمحيه الأيام، وهو يعيش مع الأطفال حتى النهاية. وعلم الدين التي أجبرتها قوات الاحتلال على النزوح عن بلدها، وقتلت لها أقاربها وأبناء وطنها وأمتها، لم تنس تلك الويلات، ولن تسامح على هذه الجرائم. أما الدلالة، فهي في كون المرأة الدرزية عربية، ملتزمة بقضايا أمتها الإنسانية، وتلك تربية بيتية يتميز بها آل علم الدين، كما معظم العائلات الدرزية. ولا يبدو على أمل علم الدين أنها اعتبرت هذا الانتماء عامل ضعف، بل هو مصدر قوة، وجورج كلوني لابد أنه يعرف تاريخ المرأة المتألقة، ويدرك خلفيات انتمائها.

أمل علم الدين